

اللباب في علل البناء والإعراب

ورأيتُ رجلاً قلت مَنَا ومررتُ برجلٍ مَندي وجاءني رجلان فتقول مَنان وفي الجرِّ والنص
منين وجاءني رجالٌ فتقول منون وفي الجرِّ والنصب مَنين وتزيدُ الهاءَ للمؤنث فتقول منه
ومنتان ومُنْتين بسكون النونين ومناة .
فصل .

و (مَن °) في جميع ذلك مبنيةٌ وحروفُ المدِّ علاماتٌ على الإعراب وليست إعراباً ولا
حروفَ إعرابٍ والدَّليلُ على ذلك من ثلاثة أوجهٍ .
أحدها أن (مَن °) تضمُّنت معنى الحرفِ وذلك مستمرٌّ فيها فيستمرُّ البناء .
والثاني أن هذه العلاماتِ لا تثبتُ إلاَّ في الوقفِ والإعراب يزولُ في الوقفِ وأما قول
الشاعر من الوافر .

أتوَّ نارِي فقلت منون أنتم .

فمن إجراءِ الوصلِ مجرى الوقفِ اضطراراً .

والثالث أن هذه الحروفَ لو كانتُ إعراباً لكان الكلامُ تامّاً ليس كذلك فإنَّ